

استمارة معلومات

الاسم الثلاثي : سعد صباح جاسم

المرحلة والقسم: رسالة ماجستير / اللغة العربية

الكلية والجامعة: الجامعة المستنصرية - كلية الاداب - قسم اللغة العربية

العنوان: بغداد - الزعفرانية - محلة ٩٥٠ - زقاق ٥٠ - دار ٢٤

البريد الالكتروني: saad_sabah@yahoo.com

عنوان الرسالة: (المباحث اللغوية في منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة لقطب

الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ))

تاريخ المناقشة: الخميس ٢٠١٢/٩/٦

الكلمات المفتاحية:

اسم المشرف على الرسالة: أ.م.د. عبد الإله إبراهيم عبد الله

ملخص الرسالة باللغة العربية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ، وآله أجمعين ومن صحبته بإحسان واهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن أحسن كلام بعد كتاب الله تعالى وكلام رسوله (صلى الله عليه وآله) هو كلام أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) ؛ لأن علمه (عليه السلام) من خير منشأ نشأ ، وأشرف منبع نبع ، فقد أعطاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) كل العلوم وأودعها عنده . وقد اهتم العلماء والأدباء بجمع خطبه (عليه السلام) وذكر كلماته الشريفة في كتبهم ودواوينهم ، وممن جمع كلامه الشريف واختار الأبلغ منه والأفصح - وإن كان كل كلامه فصيحاً وبلغاً - السيد الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ) فإنه اختار من خطبه ورسائله وحكمه ومواعظه قسطاً وافراً وأسماه (نهج البلاغة) . وقد أقبل على درسه ومدارسته العلماء والأدباء ، وعلقوا عليه وشرحوه بمختلف الشروح والتعليق ، ومن أوائل ما كتب على نهج البلاغة من الشروح هو الشرح الذي كتبه أبو الحسين قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى (٥٧٣هـ) المسمى (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) ، وقد عرض عليّ أستاذي الدكتور كاطع جار الله دراسة هذا الكتاب ، فوقع الاختيار على (المباحث اللغوية في منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة لقطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ)) عنواناً لرسالتي ، ويستمد الموضوع أهميته من هذا الكتاب (منهاج البراعة) لأنه من أوائل شروح النهج . ومع ذلك لم يحظ بعناية كافية ولم يُعرف لدى طالبي العربية ، بل إن عنوان الكتاب (منهاج البراعة) عُرف بين الدارسين المحدثين عنواناً لشرح متأخر هو شرح حبيب الله الخوني (ت ١٣٢٤هـ) الذي اختار (منهاج البراعة) عنواناً لشرحه دونما إشارة إلى أنّ هذا العنوان هو - في الأصل - عنوان شرح الراوندي .

وبعد استكمال جمع المادة استقامت خطة البحث على مقدمة وأربعة فصول يسبقها تمهيد وتتلوها خاتمة . جاء التمهيد على قسمين : الأول منها خصصتهُ بحياة الراوندي وآثاره ، والقسم الثاني بكتاب منهاج البراعة .

أمّا الفصل الأول فكان مختصاً بالمباحث الصوتية وجاء في أربعة مباحث : درست في الأول الإبدال ، وخصّصت المبحث الثاني بدراسة الدلالة الصوتية (الصوائت والصوامت) ، والثالث بالإعلال والهمز ، وتناولت في الرابع بعض الظواهر الصوتية وهي : التنغيم ، والوقف والابتداء ، والإدغام .

وتناول الفصل الثاني المباحث الصرفية وانتظم في أربعة مباحث : درست في الأول : أبنية الأفعال ، وفي الثاني : أبنية المصادر ، وخصّص الثالث : بالمشتقات ، وخصّص الأخير : بدراسة الجموع .

وشغلت المباحث النحوية الفصل الثالث وهو في ثلاثة مباحث ، درست في المبحث الأول تعدد الأوجه الإعرابية في منهاج البراعة ، وخصّصت الثاني بدراسة الأدوات ، وجاء المبحث الثالث في دراسة معاني التركيب من حذف وعود ضمير .

أما الفصل الرابع فقد درست فيه المباحث الدلالية وهو في أربعة مباحث ، فكان الأول : للترادف والفروق اللغوية ، والثاني : لدراسة المشترك اللفظي ، والثالث : لدراسة الأضداد والتقابل الدلالي ، والأخير : لدراسة التطور الدلالي . وقد أجملت في الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها البحث .

وكان توثيق متن النهج من الطبعة التي عني بها الدكتور صبحي الصالح لدقّتها في ضبط المتن واحتوائها على فهارس كثيرة .

وختاماً أسأل الله أن تكون دراستي نافعة ، فإن كانت كذلك فذلك من فضل الله ونعمته ، وإن كانت الأخرى فهي من نفسي ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، ولا أقطع بأني أحطت الموضوع من كل جوانبه ، وإنما هو جهد بشري ، لا بُدّ أن يعتره النقص ، وما أستغني عن التوجيه والإرشاد ، وحسبي أنّ العلم طلبت ، وخدمة اللغة العربية قصدت ، وفوق كل ذي علم عليم .